

ISSN: 1596-3934 VOL II, NO. VIII 2016



AL-LISĀN

**JOURNAL OF THE ACADEMIC SOCIETY
FOR ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE
IN NIGERIA (ASALLIN)**

1438AH/2016

مجلة اللسان

AL-LISĀN

د. محمد عمر أنداعي

التشبيه وأبعاده الأسلوبية في القصيدة الدالية للإمام

الحسن بن مسعود اليوسي: ١٢٦

حسين موسى محمد البشير

ظاهرة الأسلوب في التراث العربي: ١٥٤

د. ناصر الدين إبراهيم أحمد

الخطب المنبرية ودورها في توفير الأمن الوطني: خطبة الإمام عبد السلام

صالح عبد السلام نموذجاً: ١٧١

د. تاج الدين يوسف

الإعلام وتكامل المجتمع: المدخل اللغوي: ١٩٠

إسحاق صالح سليمان

نحو تطوير اللغة العربية وآدابها في أقسام اللغة العربية للجامعات النيجيرية:

قسم الدراسات العربية بجامعة ولاية نصراوا أنموذجاً: ٢٠٦

د. سليمان ألابي يوسف

الأمن والأمان في ميزان لغة القرآن مع إلقاء أضواء على الوضع الأمني

الراهن في نيجيريا: ٢٣٣

أ.م.د. محمد ضياء الدين خليل إبراهيم

التحديات التي تواجه اللغة العربية في عصر العولمة: ٢٤٦

الإعلام وتكامل المجتمع: المدخل اللغوي

د. تاج الدين يوسف

toyin72@hotmail.com

مقدمة

من الحقائق الواضحة أن عصرنا الراهن عصر ثورة المعلومات والاتصالات والانفجار التكنولوجي، هذه الثورة التي نمت مع اختراع الانترنت ونمو البث الإذاعي والتلفزيوني، فكانت ثورة حقيقة تركت علامة فارقة في تاريخ الحضارة البشرية وتقدم الإنسان. وقد تميزت ثورة المعلومات هذه بظهور قنوات اتصال جديدة لا تعرف حدوداً ولا حواجز، فظهور البث الفضائي والانترنت والاتصالات الفضائية، حولت العالم إلى ما يشبه القرية الصغيرة. وهذه المستجدات جعلت العالم أمام تحديات خطيرة المتمثلة في لغة التواصل في أوساط الإعلاميين، والمصطلحات الجارحة التي تجري على أقلام الصحفيين، وترويج الشائعات الهدامة بين أفراد المجتمع. فهذا المقال وما يحتويه من مكانة الإعلام في المجتمع، والإعلام. وتغيير السلوك، والإعلام والشائعات، ومسؤوليات الإعلاميين، يهدف إلى دعوة الإعلاميين على اختلاف مجالاتهم إلى التمسك بأدبيات التواصل اللغوي مع الجماهير لأجل بث الأمن التعايش السلمي بين أفراد المجتمع. ذلك لأن اللغة لها أهميتها ومركزيتها في جميع العلاقات التي تربط نظم المجتمع والتفاعلات الإنسانية، كما يدعو المقال إلى ضرورة مراعاة حقوق

الآخرين في جميع العلاقات الإنسانية. وتتبنى المقال بطبيعته المنهج الوصفي بوصفه من أنسب أنواع مناهج البحث للعلوم الاجتماعية، وذلك لأن الدراسة دراسة لغوية اجتماعية تدرس الآثار التي تتركها اللغة في المجتمع ودورها السلي والإيجابي في العلاقات الإنسانية، باعتبار اللغة نظاماً اجتماعياً تؤثر على التفاعل بين أفراد المجتمع في جميع مؤسسات الحياة.

مكانة الإعلام في المجتمع

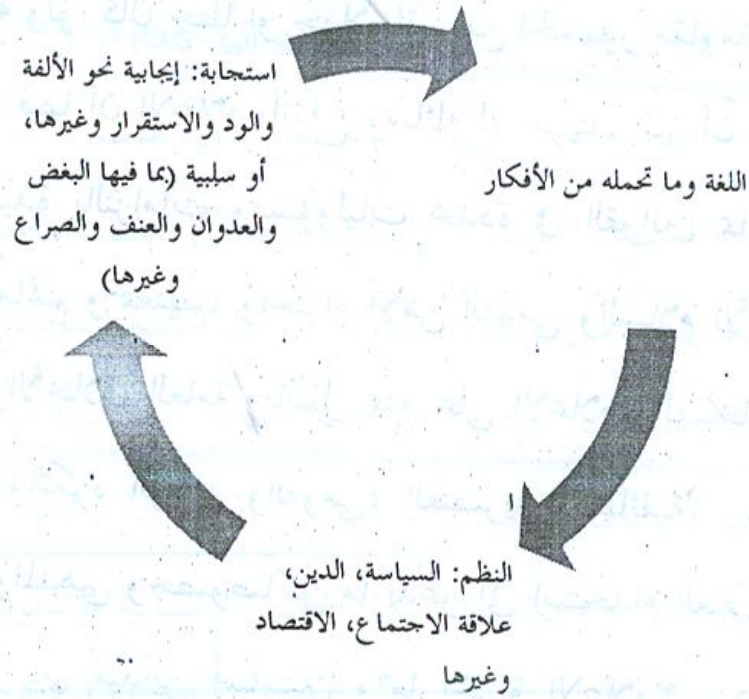
لا شك أن الإعلام يتبوأ مكاناً مركزياً في بناء المجتمع وتوطيد تكامله وتضامنه منذ أن فتح الإنسان عينيه على حقائق الوجود، بل منذ أن وجد البشر على الأرض يتعارفون ويتعايشون، ذلك لأن العلاقة بين الإعلام وأية دعوة أو فكرة أو رسالة هي علاقة الترابط والتكامل والالتحام، ذلك لأنه ما من دعوة قامت على توطيد مؤسسات المجتمع وترابط العلاقات الاجتماعية إلا وكان الإعلام هو الوسيلة الفريدة لإنجاز هذه المهمة. ويلعب الإعلام في المجتمع البشري دوراً هاماً من حيث تعبئة الرأي العام بالأخبار والمعلومات التي من خلالها تتعبأ المجتمعات بالمعلومات والأخبار والمستجدات والأفكار والتي يتبعها اتخاذ القرار، ومن ثم التنفيذ.

وقد أقرت الدراسات الاجتماعية أن دراسة أي تنظيم لابد أن تكون من منطلق النظم، أي تحليل المتغيرات وتأثيراتها المتبادلة، فالنظم البشرية تحوي عدداً كبيراً من المتغيرات المرتبط بعضها ببعض. والمجتمع البشري نظام يتكون من أجزاء مترابطة، ووحدات تنظيم المجتمعات الاجتماعية متعددة، منها العائلات والجماعات الدينية

والهيئات السياسية والمجتمع المحلي والفئة الاجتماعية، وعلى الرغم من هذا التنوع فالرابط الأساس للفاعل بين الجميع هي اللغة التي هي أداة التواصل والتفاعل بين المؤسسات الإعلامية والجمهور، وكل هذه الأجزاء المتكاملة لا ينفك بعضها عن بعض، وبالتفاعل بين هذه الأجزاء يتحقق التنظيم في الحياة الإنسانية، وبه تتحقق السعادة.^١ ويرى علماء علم الاجتماع أن مدى التكامل أو التفاعل والانسجام بين العناصر المكونة للتنظيم يعتبر أحد أبعاده، فكلما كانت العناصر التي يتألف منها التنظيم موحدة ومتسقة تضمنت أفكاراً وقيماً وأفعالاً متلاقية، وازدادت درجة التكامل، وأصبح أعضاء التنظيم أو النظام أكثر قدرة على التفاعل والعمل من أجل تحقيق الأهداف النهائية له، وأن فقدان التفاعل بين هذه المكونات يهدد بقاء النسق، والانسجام والالتحام.^٢ ومن هن يظهر دور الإعلام في بناء المجتمع جلياً.

وقد حدد بعض العلماء أبعاداً ثلاثة لدراسة التفاعل بين النظم الاجتماعية التي هي المدخلات، والنظام، والاستجابة، وذلك أن المنوال المعتاد لتفكيرنا في عدد كبير من العلوم أننا ندرك شيئاً (مدخلات) يحدث لشيء آخر (نظام)، ويؤدي هذا الشيء إلى إحداث شيء جديد (استجابة).

رسم يوضح التأثير الدوري بين مكونات المجتمع، فاللغة بوصفها مدخلات تؤثر على جميع العلاقات الإنسانية، وهذه التأثيرات تولد استجابات، والاستجابة قد تكون إيجاباً وقد تكون سلباً.



والفكرة الأساسية في نظرية البناء الاجتماعي هو أن المجتمع نسيج يتكون من أجزاء متشابكة متداخلة وليس من عناصر منعزلة مستقلة. ومن أهم أهداف الأنثروبولوجي الاجتماعي تحديد التأثير المتبادل بين عناصر البناء الاجتماعي، ولا شك أن أكثر العناصر تأثيراً هي اللغة التي هي أداة التواصل الأساسية.^٣

وقد بذل العلماء جهوداً متواصلة لدراسة أثر اللغة في تكوين الرأي العام واعتبارها أهم عناصر القوميات، دراسة علمية ليتمكنوا من التنبؤ بنتائج آثار الإعلام والتحكم فيها، وقد أصبحت اللغة في ظل الإعلام ذات قوة وسلطان، لما لها من تأثير هائل في تفكير الأفراد والجماعات على شعورهم وسلوكهم وآرائهم.^٤ وقد ازدادت

أثر اللغة في عصرنا الحاضر، ولذلك أخذ الناس يعنون بوسائل الاتصال فيما بينهم، وازداد خطر اللغة المنطوقة منها والمكتوبة بانتشار وسائل الإعلام. ولا شك أن "كل خروج على نظام اللغة ولو كان خطأ أو جهلاً يلقي من الجمهور مقاومة".^٥

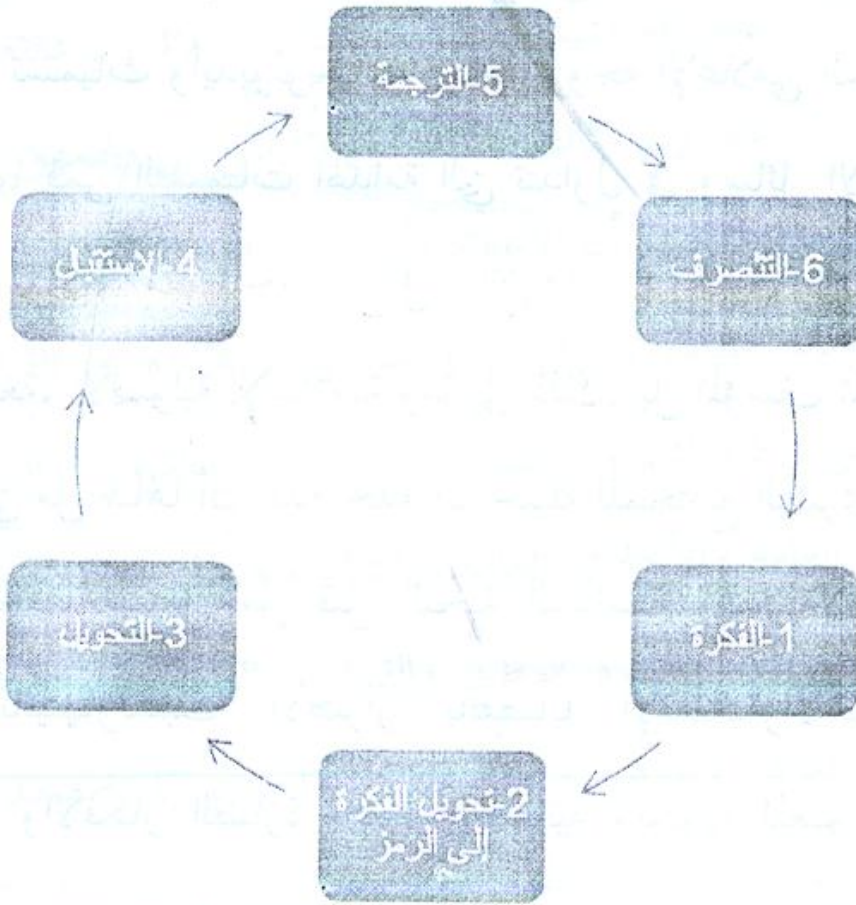
الحقيقة التي لا منازعة فيها أن الإعلام بأنواع وسائله له حرته، غير أن ممارسة حرية الإعلام والصحافة مقيدة بالتزامات ومسؤوليات محددة في القوانين بما فيها: احترام حقوق الآخرين وكراماتهم وسمعتهم، واحترام الأمن القومي والسلام الأهلي والنظام العام والصحة العامة والأخلاق العامة. وبالتالي يمنع على الإعلام والصحافة نشر كل ما يدعو إلى الحرب، والكراهة الوطني والقومي، العنصرية والطائفية، وكل أنواع التمييز الإثني والعنصري والمذهبي وخصوصاً كل ما يدعو إلى استخدام العنف والعدائية. ومن هنا نجد التداخل بين مبدئين أساسيين وهما الحرية الإعلامية وحماية حقوق الآخرين وكراماتهم.^٦

الإعلام وتغيير السلوك

وللإعلام دور مهم في تغيير السلوك الإنساني وذلك بتغيير المعارف والقيم عن طريق المناقشة والإقناع. كما أن برامج الإعلام، تؤدي إلى المعرفة وإلى تغيير المواقف التي تؤدي بدورها إلى تغييرات سلوكية. لقد كان لوسائل الإعلام دور رئيس في نشر الوعي، وفتح آفاق الاطلاع والاستنتاج والإفادة، بل هي وسائل التقارب بين الشعوب، بالكلمة أولاً، ثم بالكلمة والصورة معاً، فأصبحت أداة التعبير الرئيسة على حساب اللغة والتحليل المؤسس لحد أدنى من الحوار مع المتلقي.^٧

والواقع المعاش أن الإعلام قد تحول بجميع وسائله إلى مؤسسة لإثارة الصراع والحرب، إنها تسميات وأيديولوجيات هدامة يروجه الإعلامي السياسي، مصطلحات تهديد واعتداء، فمن التسميات الهدامة التي تتداول في وسائل الإعلام سواء المكتوبة منها أم المسموعة، مصطلحات مثل: الإرهاب، الحرية، الديمقراطية، الخوارج، الوهابية، الشيعة، الأصولية الإسلامية وما إلى ذلك. بل المؤسف الموجه أن هذه التقنيات المستجدة والتي من شأنها أن تقدم خدمات جليلة للمجتمع البشري وتعمل نحو سعادة الإنسان أصبحت تستغل من قبل النخبة السياسية والدينية لأغراض بغیضة تخدم مصالحها وأنانيتها وتسبب الأضرار بالقضايا الإنسانية والأخلاقية حيث تبث السهام السامة والأفكار الضارة بالقيم الإنسانية وتشويه المعلم الإنساني. وبالتالي، أصبحت المأساة الحقيقة في مجتمعات الحضارة المعاصرة تتمثل في الخلط المقصود من استخدام الكلمات، والتلاعب بمعانيها وخاصة في مجال الإعلام السياسي والاتصال الجماهيري.^٨

تتمثل عناصر عملية الاتصال في النموذج التالي:



وعملية الاتصال كما يرى بعض العلماء لها ارتباط بين الظاهرة النفسية والحركة العضوية. فمهمة الجهاز النطقي إصدار أصوات متتابعة مسموعة تنتقل عن طريق موجات صوتية إلى أذن السامع، وأذن السامع بدورها توصل الرمز الصوتي الذي استقبلته إلى العقل الذي يعطي هذه الرموز قيمتها، ويترجم الرسالة على ضوء ما اختزن فيه سابقاً، من علاقة بين الرمز الصوتي ومدلوله، سواء اتفق الفهم تماماً مع ما في ذهن المتكلم أم لا، ويترتب على تلك العملية الاستجابة.^٩

الإعلام وترويج الشائعات

تعد الشائعات من معوقات التواصل الآمن بين أفراد المجتمع في جميع مجالات الحياة، وهي روايات وأخبار مزيفة ذات طابع جماهيري، يتلقفها الناس ويتناقلونها وينشرونها فيما بينهم دون التأكد من صحتها والتحقق من صدقها، وغالباً ما يقوم بنشرها خبراء الإعلام والدعاية لهدف ترويجهما في الناس تحقيقاً لأغراض سياسية وعسكرية واجتماعية وما إلى ذلك.^١ الإعلام بوصفه الاتصال بين المرسل (إعلامي) والمستقبل (الجمهور) عن طريق وسيلة إعلامية تنقل بواسطتها الرسالة الإعلامية من طرف لآخر له دوره في في تقوية التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع عن طريق نشر المعلومات بعد جمعها وإنتقائها. ولي من مصالح نقل خبر حدث فعلاً وتوظيفه لخدمة جهة معينة من خلال تحليله بما يتناسب وتوجهات تلك الجهة أو إضافة أحداث وشخصيات غير واقعية للخبر، أو نقل صورة كاذبة عن الواقع وذلك لتغييره أو الحصول على مكاسب معينة أو الضغط على جهة معينة من خلال التحليلات والتقارير الشنيعة الهدامة.

وإن كانت الشائعات تستعمل إيجابياً إلا أنها كثيراً ما تستعمل سلبياً. وبالرغم من التقدم الإعلامي الحديث وانتشاره بين الناس، إلا أن وسائل الإعلام ما زالت تعتمد عليها لأجل التخويف وإلقاء الكراهية والبغضاء بين المتخاصمين وخاصة أثناء الحروب والأزمات، وقد أثبت لنا التاريخ ما للشائعات من دور خطير يوم معركة

أحد، إذ أشيع في جيش المسلمين أن رسول الله قد قُتِل، فكاد اليأس يستولي على نفوس المؤمنين، وتبلغ الهزيمة قرار أفئدتهم إلا أن الله سلمه.^{١١}

ولقد أدرك بعض اليهود وبعض الدول ما للشائعة من أثر جسيم وأفعالها المؤلمة الدمار في النفوس فاتجهوا نحو السيطرة عليها وتجنيدتها لخدمة أهدافهم. والشائعات من أخطر الأسلحة الفتاكة والمدمرة للمجتمعات والأشخاص، فكم تسبب الإشاعة الصراع بين الأسرة، وتقود إلى الطلاق البائن بين الزوجين، وكم تسبب الشائعات في جرائم في المجتمع، وكم فككت الإشاعة من علاقات وصداقات لا عودة لها. إن الإشاعة إحدى الوسائل الخطيرة التي يتسلح بها الإنسان لأجل النيل من أعراض الآخرين.

ومن مهمة الإعلاميين التبين أن اللغة أداة ضرورية لتيسير التعايش الاجتماعي، وهي سلاح ذو حدين، فكما أنها تنفع في هيئة التعايش السلمي وضمانه فإنها قد تكدر صفو العلاقة بين مستخدميها فتسبب الصراع وتحدث الحرب بينهم. وتوظيف اللغة لتحقيق التعايش السلمي قد يكون على مستوى العلاقة بين الأفراد كما قد يكون بين المجتمعات والدول. والشائعات آفة قاتلة ما انتشرت في مجتمع إلا قوضت دعائم استقراره، وهدمت أركان أمنه، ونزعت الثقة بين أفرادها. وذلك أن العلاقات الإنسانية الاجتماعية منها والسياسية والثقافية جميعها مبنية أساساً على حسن التواصل والتفاهم بين أطراف العلاقة، وأي خلل في استخدام اللغة للتواصل يترتب عليه حتماً خلل في هذه العلاقة، وهذا الخلل يؤدي بالضرورة إلى الاضطراب في العلاقات بين الأفراد مما

قد يترتب على ذلك انقطاع العلاقة نهائياً لأجل القدرة على التحكم في وسيلة التواصل. فالحقيقة التي لا غبار عليها أن تكذيب خبر صحيح وتجميع القرائن ضده لكونه لا يتناسب، ومحاولة تغيير واقع موجود وفرض واقع جديد واقع مفتعل له خطره الفتاك للأمن والسلام في المجتمع.

مسؤوليات الإعلاميين في المجتمع

ومن مسؤوليات الإعلاميين أن يجعلوا في الحسبان أن اللغة ليست دائماً أداة اتصال فحسب بل تصبح في كثير من الأحيان أداة انفصال، وأن تأثير الكلمة في الناس يختلف من شخص لآخر طبقاً لنوعية الدلالة بالنسبة لكل منهم. ولذلك فإن المتعاملين مع الكلمات وفي مقدمتهم رجال الإعلام لا بد أن يدركوا حقيقة فهم الجمهور لمعاني الكلمات ومدلولاتها حتى ينجحوا في توصيل رسالاتهم، فالرجل الإعلامي الفاشل هو الذي يعتقد أن ما يقدمه من أخبار ومعلومات سوف يفهم بالطريقة التي يفهمه هو بها، وذلك لأن عوامل التعصب والتحيز والخرافات والأوهام وضيق الأفق والجهل والاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية والاختلاف في السن والخبرة وغير ذلك، جميع هذه الأشياء لها دورها في أفعال اللغة الإيجابية والسلبية.^{١٢}

ولا شك أن المجالات الإعلامية والثقافية قد شهدت مولد مصطلحات كثيرة ذات صلة بالعنف والتطرف، ولا تزال هذه المصطلحات تنتشر بحسب وجود الأحداث وطبيعتها، وصار تداول ألوان من الألفاظ الجارحة معياراً للتفريق بين الدول

والهيئات أصدرتها وسائل إعلامية عربية متعددة، وخاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر، وأصبحنا نرى صوراً وأخباراً عن عرب ومسلمين تطاردتهم أجهزة المخابرات الأمريكية بتهمة (الإرهاب) التي تم ترويجها في مختلف المجتمعات

ولقد تنبّهت إدارة هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إلى ما للكلمة من الخطورة، فأصدرت تذكيراً للعاملين فيها بتوخي الحذر الشديد عند استخدام كلمة (إرهابي)، مشددة على أن سوء استخدام الكلمة، قد يحول بين المستمعين وبين الفهم الصحيح للأحداث. وأكد مصدر في المكتب الصحافي في (بي.بي.سي) أن المذكرة الخاصة باستخدام لفظ (الإرهاب) و(إرهابي) ليست حديثة، وإنما بدأ العمل بها بعد تفجيرات يوليو (تموز) الماضي في العاصمة البريطانية وأن إعادة إصدارها الآن يهدف لتذكير العاملين بالاستخدام المتعارف عليه حسب دليل (بي.بي.سي)، وحسب الفقرة الخاصة باستخدام كلمة إرهابي في الدليل، وعلى الصحفيين في الهيئة أن يعدوا التقارير الإخبارية الخاصة بالعمليات الإرهابية بدقة ومسؤولية، وأن استخدام مفردات اللغة، يجب ألا يتأثر بالعاطفة أو الحكم الشخصي، وذلك للحفاظ على المصداقية التي تتميز بها الهيئة".^{١٣}

هذا ولأجل تحقيق التكامل الاجتماعي، فمن الضروري أن يسلك الإعلام بكافة وسائله الأسلوب التكاملي في بناء النظم الاجتماعية وتعزيزها، الأسلوب الذي يعتمد على الواقع لا على الخيال أو إثارة وتحريك العواطف بالكذب والخداع، الأسلوب التكاملي البعيد عن المبالغات والمراوغات والتدسيس والكذب، الأسلوب

الذي يضع نصب عينيه حاجات الشعب جميعاً الفكرية والروحية والسلوكية والمادية والمعنوية، منطلقاً للجماهير ببرامج واعية ومربية، ذلك الأسلوب متسلح بسلاح الكلمة الصادقة والفكرة الهادفة والحجة السديدة. والإعلام في عالمنا اليوم إعلام تحكمه الرغبات والأهواء والمطالع والأحقاد، إعلام متسلح بالدعايات البغيضة التي تستغل انعدام التوازن النفسي لدى الجماهير، وتحرك فيها الغرائز الهدامة، والمجتمع المعاصر في حاجة إلى الإعلام البناء الذي ينبع من احترام عقول الناس وحقوق الجماهير بعيداً عن الأكاذيب والإشاعات والتهويل.^{١٤}

وأثر تداول كلمة "بوكو حرام" في أوساط الإعلاميين داخل نيجيريا وخارجها غير خفي. إن كلمة في أولها تعود إلى جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد.. التي غيرت اسمها بعد مبايعة تنظيم الدولة الإسلامية إلى ولاية غرب افريقية والمعروفة بالهوساوية باسم بوكو حرام أي "التعاليم الغربية حرام"، وقد تحول الاسم وأطلق على جماعة هي جماعة مسلحة تتبنى العمل على تطبيق الشريعة الإسلامية في جميع ولايات نيجيريا. لا شك في أن الحرية الإعلامية وحرية الصحافة تشكّلان ركناً من أركان حرية التعبير وركناً أساسياً لإقامة الدولة الديمقراطية، وقد تكرست هذه الحرية في جميع المواثيق الدولية وإعلانات حقوق الإنسان. الصحافة الصحيحة والموضوعية يجب أن تكون مرآة فعلية للمجتمع وأن تعكس ما يحصل فيه من أخبار حسنة وسيئة لكن ضمن ضوابط قانونية، فينبغي التأكيد على أهمية الموازنة بين حرية الصحافة والتعبير والحفاظ على الأمن الوطني. فمهمة الإعلام بأنواع وسائله الحفاظ

على السلام والأمن القومي والدولي. اللغة أداة الإعلام، وبها يتواصل مع الجمهور المستهدف بالرسالة الإعلامية، لذا كان لزاماً على وسائل الإعلام المواءمة بين أدائها اللغوية ومستوى مستخدمي هذه اللغة، إذا أرادت أن تؤدي مهمتها وتحقق هدفها، وتحوز رضا الجمهور، وتجذبه إليها، وتشجعه على متابعتها.

الألفاظ اللغوية في الحقيقة ما هي إلا علامات أو رموز صوتية ذات دلالة محددة يميز بها الإنسان تجاربه الحسية والمعنوية بعضها عن بعض، والإنسان مدني، ومضطر إلى أن يتفاعل مع بني جنسه، ويتبادل معهم الأخذ والعطاء في الماديات والمعنويات جميعاً. ومن ثم تصبح "اللغة فعلاً إنسانياً مرتبطاً بالمجتمع الذي نعيش فيه، والإنسان في تعبيره عن المعنى ينقل في الحقيقة صورة لهذا المعنى كما اتضح في الفكر".^{١٥} تعد اللغة مؤسسة اجتماعية في حقل الدراسات الاجتماعية، ذلك لأن اللغة لا تحيا إلا في ظل مجتمع إنساني، وهي عند علماء الاجتماع وثيقة الصلة بكل أشكال السلوك الجماعي ويتمثل هذا سواء عند استحضار تاريخ هذا المجتمع أو تجاربه الماضية أو عند الاتصال المباشر بالأحداث أو بالتجارب اليومية أو عند مباشرة العمل وتوجيه القائمين به.^{١٦}

خاتمة:

الإعلام بوصفه المؤسسة اللغوية ومؤسسة توعية الجماهير له دوره الفعال في تقوية التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع عن طريق نشر المعلومات. وقد ثبت في الدراسات الاجتماعية أن دراسة أي تنظيم لابد أن تكون بواطنة تحليل المتغيرات وتأثيراتها المتبادلة، فالنظم البشرية تحوي عددا كبيرا من المتغيرات المرتبط بعضها ببعض. ووحدات التنظيم الاجتماعي متعددة، وعلى الرغم من هذا التنوع فالرابط الأساس للتفاعل بين الجميع هي اللغة التي هي أداة التواصل والتفاعل فيما بينهم، وكل هذه الأجزاء المتكاملة لا ينفك بعضها عن بعض، وبالتفاعل بين هذه الأجزاء يتحقق التنظيم في الحياة الإنسانية، وبه تتحقق السعادة. فاللغة لها صلتها الوثيقة بالمجتمع، لأن اللغة هي التي تستكشف وجوه التأثير المتبادل بين الحياة الاجتماعية والظواهر المختلفة. ومن الحقائق المسلم بها أن الفرد بوصفه مدنياً ليس له وجود مستقل في المجتمع، فطبيعة الحياة تفرض عليه أن يكون على علاقة وثيقة مع جماعته ومع الآخرين. فوسائل الاتصال هي أدوات حضارية تساعد على دعم المواقف أو التأثير فيها، وعلى نشر ثقافة السلم والأمن وتعزيز العناصر الحضارية وأنماط السلوك وتحقيق التكامل الحضاري.

هوامش:

١. غيث، محمد عاطف. (١٩٩٠م). دراسات في علم الاجتماع التطبيقي، إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ١٦٦.
٢. المرجع السابق، ص ١٦٧-١٦٨.
٣. وصفي، عاطف. (دزت). الأنثروبولوجيا الاجتماعية. بيروت: دار النهضة العربية، ص ٨٨-٨٩.
٤. شرف، عبد العزيز، اللغة الإعلامية. بيروت: دار الجيل، (١٩٩١م)، ص ١١-١٢.
٥. انظر: شرف، عبد العزيز، اللغة الإعلامية ، ص ١١.
٦. المحامية شذى الطفيلي، الحرية الإعلامية وحدودها، <http://newspaper.annahar.com/article/218447>, retrieved, 18/07/016
٧. انظر: عثمان، حاتم، العولمة والثقافة، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. (١٩٨٩م) ص ٦٨.
٨. انظر: العسكري، سليمان إبراهيم، العرب وحرية التعبير، مجلة العربي، العدد ٥٥٢. (ديسمبر ٢٠٠٤م)، ص ٨-٩.
٩. شاهين، توفيق محمد، علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبه، (١٩٨٠م)، ص ٦٩-٧٠.

١٠. أبو هلال، يوسف محي الدين، الإعلام: نشأته، أساليبه، وسائله، ما يؤثر فيه، ص ٥٧.
١١. أبو هلال، الإعلام: نشأته، أساليبه، وسائله، ما يؤثر فيه، ص ٥٧-٥٨.
١٢. انظر: راغب، نبيل، شرف الكلمة، ص ٢١-٢٣.
١٣. ينظر: (بي.بي.سي) تؤكد على الحذر عند استخدام كلمة إرهابي)، الشرق الأوسط، الأربعاء ١٢ ذو الحجة ١٤٢٦ هـ - ١١ يناير ٢٠٠٦ العدد ٩٩٠٦.
١٤. انظر: أبو هلال، يوسف محي الدين، الإعلام: نشأته، أساليبه، وسائله، ما يؤثر فيه، ص ٢٧-٢٨.
١٥. المسدي، عبد السلام. (١٩٨٦م). اللسانيات من خلال النصوص. تونس: الدار التونسية للنشر، ص ٩٥.
16. Lyons, J. (1975). *Language and Linguistics*, p.266.